

# ٧١. التمام في أحاديث الأحكام) باب سجود الهو وغيره... - الجزء الأول ( | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

باب سجود السهو وغيره من سجود التلاوة والشكر. عن عبدالله بن بحنة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس. فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو وهو جالس - [00:00:00](#)

وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم اخرجه السبعة وهذا لوز للبخاري باب سجود السهو قال على اولا ما حكم سجود السهو؟  
اختلف اهل العلم في حكم سجود السهو. اصلا يعني هل يجب عليك اذا سهوت في صلاتك ان تسجد اصلا ام لا - [00:00:29](#)  
لو انت نسيت شيئا في صلاتك نقصت في صلاتك ها آآ يجب عليك ان تسجد للسهو للسهو. اما المالكية والشافعية لا يجيبون اصلا  
اجرين لهم من باب المستحبات ذكر حديث عبدالله بن حينه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى به من ظهرا فقام في الركعتين  
الاوليين ولم يجلس. يعني ترك التشهد الاوسط فقام الناس معه - [00:00:49](#)  
حتى اذا قضى صلاته وانتهى من صلاته وانتظر الناس تسليمه انتظروا ان يسلم كبر وهو جالس ثم وسجد السجدتين قبل ان يسلم ثم  
استدل به على ان على مشروعية سجود السهو - [00:01:14](#)  
وان من ترك التشهد الاوسط وقام الى الركعة الثالثة لا يرجع طيب لو سبى به الناس ورجع وكان عالما بالحكم. عليه افضل الصلاة.  
بطلت صلاته. اما ان لم يكن عليهما بالحكم كان جاهلا - [00:01:30](#)  
او كان من خلفه جاهلا. يعني الان مثلا الامام قام الى الثالثة نعم ويعلم بانه لا يجوز له ان يرجع. لماذا لم يرجع؟ لانه تلبس بركن القيام  
فاذا تلبس بركن القيام لم يجد له الرجوع لان التشهد الاوسط لان التشهد الاوسط اما ان يكون واجبا - [00:01:43](#)  
عند الحنابلة واما ان يكون مستحبا عند الجمهور وفي كلا الحالين هو دون دون الركن فلو ان المأموم مثلا يظن انه لابد ان يجلس  
وجلس المأموم واستمر الامام قائما. والامام المأموم مجاهد بالحكم. لا تبطل صلاته. لاننا اتفقنا - [00:01:59](#)  
عندنا ان من كان جاهلا بالحكم لا يلزمه لا يلزمه الحكم. لا يلزمه الحكم الا بعد بلوغه. كذلك الامام يعني وجدته في بعض المساجد مثلا  
ان رجلا قام الى ترك التشهد الاوسط. وقام الى الثالثة - [00:02:14](#)  
الناس الجاهلين بالحكم فسبحوا به والامام كذلك جاهل بالحكم فجلس ها وانت قد قمت. انت تعرف الحكم وقمته انت قلت والناس  
سبحوا بالايمن بعدما قام فجلس وجلس الناس ماذا تفعل وانت - [00:02:30](#)  
تنتظركم لا تجلس. تبقى قائما. لانك عالم بالحكم. لو جلست تبطل صلاتك لو جلست تبطل ستبقى قائما حتى يتشهد ويقوم ثم تكمل  
الصلاة معه. نعم؟ فهنا النبي عليه الصلاة والسلام نقص في الصلاة وترك - [00:02:45](#)  
التشهد الاوسط. ترك التشهد الاوسط فهذا فيه دليل ان آآ سجود الشهوي السهو يشرع للنقص وساتكلم عن عن المواضع بعد  
ذلك ماذا؟ عليه الصلاة والسلام طبعاً حديث انما انسى - [00:03:03](#)  
ليه يا سون؟ حديث ضعيف لا يصح نعم ولكن معناه صحيح معناه صحيح ان الله عز وجل لو لم يجعل النبي عليه الصلاة والسلام  
ينسى كيف كيف لا شك اننا ننسى - [00:03:24](#)  
كيف سنعرف ونحن ماذا نفعل اذا نزل في الصلاة؟ فنسيانه عليه الصلاة والسلام رحمة. من الله عز وجل بامته. وهذا النسيان لم يطرأ

على التبليغ نعم متى يكون النسيان في حقه عليه الصلاة والسلام - 00:03:39

في نبوته اذا كان متعلقا بالتبليغ. والله عز وجل قال يعني التبليغ سنقرئك فلا تنسك الا ما شاء الله بالنسخ يعني. نعم فالله فالنبي عليه الصلاة والسلام معصوم من اللسان فيما يبلغ عن ربه. اما في في احواله العادية في في عبادته - 00:03:55

قد ينسى عليه الصلاة والسلام. نعم هو النبي صلى الله عليه وسلم مرة نسي الآية الا بقراءة طيب لابد ان نفرق بين النسيان المتعلق بالتبليغ حتى يتم التبليغ ولساني مطالب بالتبليغ عند التعبد. الانسان المطالب بالتبليغ حتى يتم التبليغ هذا لا يقع منه عليه الصلاة والسلام - 00:04:12

نعم. يعني حتى يتم التبليغ لا يمكن ان ينسى. فاذا تم التبليغ جاز له ان يطرأ يطرأ عليه النسيان في التبليغ. والدليل على هذا ان ان لقاء خدام مادي التبليغ قد تم في هذه الحادثة. النبيا كان يصلي خلفه. فقال ما معك ان تفتح عليه؟ فمعنى ذلك ان ابي كان حافظا للآية. معنى ذلك ان التبليغ قد تم - 00:04:35

معنى ذلك ان التبليغ قد تم. فاذا تم التبليغ جاز ان يطرأ عليه النسيان بعد ذلك نعم اذا تم التبليغ غاز ان يطل عليه لان كان من خاف من الصحابة ذاكرين. للآية فلذلك قال لابي ما لك ان تفتح عليه بما منعك ان - 00:04:55

نعم ولذلك قال في الحديث انما انا رجل مثلكم انسى كما تنسون. فاذا نسيتم فذكروني. انما انا بشر مثلكم. انسى كما تنسون. فاذا نسيتم فلا حديث ابن مسعود في الصحيحين. نعم - 00:05:11

وفي رواية لمسلم يكبر في كل السجدة وهو جالس قبل ان يسلما وسجدهما الناس معهم ومكة ما نسي من الجلوس فهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل ايضا على وجوب التشهد الاوسط لو لم يكن واجبا ما سجد له. ان بعض اهل العلم هم الجمهور استدلل بهذا الحديث على ماذا؟ على عدم وجوب التشهد الاوسط - 00:05:26

والاولى ان يقال كما فعل هذا البخاري في الصحيح ويميل الى وجوب التشهد الاوسط ومذهب الحنابلة. الاولى ان يقال ان هذا الحديث دليل على وجوب التشهد الاوسط. لانه سجد له. وانما نقول بالوجوب ليس معنى هذا انه ركن لان من تركها بطلت صلاته. فالواجب يسقط بالنسيان. نعم - 00:05:48

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهذا ان يكلماه. وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت - 00:06:05

الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليمين. فقال يا رسول الله انسيتم ام قصرت؟ فقال لم انسى ولم فقال بلى قد نسيتم فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده - 00:06:28

او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده. او اطول ثم رفع رأسه وكبر متفق عليه واللفظ للبخاري وفي رواية لمسلم صلاة العصر ولابي داود فقال فصدق ذو اليمين فاوما اي نعم - 00:06:45

وهي في الصحيحين لكن بلفظ فقالوا. وفي رواية له ولم يسجد حتى يبطنه الله تعالى ذلك. هذه رواية من كرة. هذه الرواية الاخيرة الحكم عليها بالنقار وهي لم يسجد حتى يقنه الله ذلك انفراد بها - 00:07:06

دخول راوي اسمه محمد ابن كثير. هو يأتي بالمناكير عن الازاعي فهذه الرواية ليست بصحيحة اليمين فيه فوائد كثيرة. صلى النبي عليه الصلاة والسلام احدى صلاتي العشي. صلاتي العشي ركعتين - 00:07:23

نعم كما قال في رواية مسلم صلاة العصر العشي للظهر او العصر نعم ثم سلم ثم قام لخشبة في مقدم المسجد خشبة عند القبلة فاستند عليها وضع يده عليه وفي القوم ابو بكر وعمر - 00:07:37

يعني اذا الصحابة فهموا انه سلم من ركعتين. كله. فهاب ان يكلماه تعظيم الله عليه الصلاة والسلام. ها وخرج سرعان الناس. سرعان الناس يعني الناس الذين يخرجون بسرعة. اول ما اسلم الامام بعض الناس يخرجون من المسجد. فقالوا - 00:07:55

اسرت الصلاة. قالوا خلاص الحمد لله الصلاة اصبحت ركعتين. ورجل يدعوه النبي عليه الصلاة والسلام دا اليمين يقول اسمه خرباق ابن عمرو. صحابي اسمه خرباق ابن عمرو. لان كان في يديه طول - 00:08:12

فيه فائدة. بعض اهل العلم ذكروا فوائد كثيرة جدا في هذا الحديث. منا انه يجوزها؟ تعريف الانسان بما يعرف به غالبا ولا تكون هذه غيبة يعني. من باب التعريف يعني - [00:08:26](#)

طويلتان فكان يقال له ذا اليدين فقال يا رسول انسييت ام قصرت؟ فان قيل لماذا لم يخاطبه عمر وابو بكر وخاطبه ذو اليدين؟ ها قال الحافظ ان ذا اليدين غلب عليه حرصه على طلب العلم - [00:08:38](#)

اقدام طالب العلم على الهيبة. وابو بكر وعمر غلب عليهما ماذا؟ ايوه. تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام فغلبه هذا الجانب. وعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام سيخبرهم بعد ذلك لو كان هناك امر سيخبره - [00:08:56](#)

قولوا هذا الذي تكلم. قال انسييت ام قصرت فقال لم انسى ولم تقصر. قول النبي عليه الصلاة والسلام لم انسى ولم تغسل انما قاله ولا بناء على غالب ظنه لانه لما رأى ان انه لم ينكر عليه احد - [00:09:09](#)

الا ذو اليدين علم ان اه ذا اليدين في الغالب قد يكون مخطئا نعم طيب فقال بلى قد نسيت. فلما رأى اصرار ذي اليدين كما في رواية اخرى هو ذكره نابت ابي داود - [00:09:22](#)

قال في رواية ابي داود اصدق ذو اليدين فامه اي نعم اشاروا اي نعم يعني هنا في هذه الرواية لم يذكر هذه الزيارة زيارة ابي داود. في رواية الصحيحين. نعم في رواية الصحيحين - [00:09:37](#)

لما قال بلى قد نسيت ماذا فعل ها صلى مباشرة صلى ركعتين في رواية ابي داود واسئلة مهمة. قال اصدق ذو اليدين يعني كان لان الامام الان فيه دليل على ماذا؟ عنا على ان الامام قالوا فيه دليل على ان الامام اذا تيقن - [00:09:51](#)

صدق نفسه في الصلاة وسبح به واحد لا يرجع اذا انت تصلي الان وانت متأكد انك في الركعة الثالثة مثلا او في الركعة الرابعة وجلسة للتشهد فسبح بك واحد حتى تقوم الا ركعة زيادة. لا لا تقم. طالما انك متيقن. واحد. اما نقول ان سبح به اكثر من واحد. ثقتان فاكثر. هكذا يقولون يعني - [00:10:10](#)

اصبح به اكثر من واحد. ولم يقطع بصوا بنفسه في هذه الحالة ويتابعه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام متى تابع؟ تابع عندما جاء اكثر من واحد عندما سأل الصحابة فقالوا اي نعم آ صدقة. نعم. يعني عنده بالضبط - [00:10:31](#)

رجل عند ظن راجع الان وقال بلى قد نزيد فصلى ركعتين ثم سلم ثم سلم في دليل ان من سلم عن نقص في صلاته يسجد بعد السلام مذهب الحنابلة ان كل السجود يكون قبل السلام الا في هذه السورة. الا من سلم عن نقص في صلاته. ولكن في الحقيقة ان هذه السورة فيها زيادة - [00:10:49](#)

اين الزيادة اين الزيادة؟ فيها زيادة في الافعال اين الزيادة؟ التسليم. التسليمين ان من سلم عن نقص في صلاة الفجر هو زاد في الصلاة وزاد في الصلاة. ما الذي زاده؟ يعني هو صلى ركعتين - [00:11:15](#)

ثم تشهد ثم سلم ثم سلم صلى ركعتين وتشهد وسلم. اين الزيادة في كل هذا المجموع؟ كله واين الزيادة؟ السلام. التسليمتان. فلذلك دعا بعض اهل العلم كشيخ الاسلام الى ان السهو - [00:11:29](#)

الصلاة ثلاثة انواع اذا زالت الصلاة يسجد بعد السلام اذا زاد في الصلاة يسجد بعد السلام نعم اذا نقص في الصلاة يسجد قبل السلام كما في حديث ابن حنبل لانه ترك التشهد الاوسط - [00:11:41](#)

اذا شك في الصلاة له حالتان. فده زيادة ونقص وشك اذا شك في الصلاة شك. له حالتان. الحالة الاولى ان يشك مع البناء على اليقين. يشك مع البناء على اليقين ليس عنده ترجيح. ماذا يفعل؟ يبني على اليقين وهو الاقل. يعني شكل - [00:11:58](#)

كان نادي الثلاثاء ام اربعة وليس عنده يقين هي الثلاثة ام اربعة وليس عنده ترجيح. ماذا يفعل؟ يبني على الاقل ثم يسجد قبل السلام. لماذا؟ لحديث ابي سعيد - [00:12:12](#)

الذي سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى فليبني على ما استيقن ثم ليجلس السجدين قبل ان يسلم ولحديث ابن مسعود طب اذا شك بنى على غلبة الظن كان عنده غلبة ظن. يا من يحدث من مسؤول عند مسلم - [00:12:22](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى فليتحري الصواب. يعني في حديث ابي سعيد قال فليبين على ما استيقن لانه ليس عنده ظن. راجع - [00:12:39](#)

هذه المساواة قال فليتحري الصواب. ها ثم ليسجد سجدين بعد ان يسلم تفرق فرق بين الشك مع البناء على اليقين جعله قبل السلام. وبين الشك مع تحري الصواب جعله بعد السلام هذا الجمع يعني هو افضل جمع في وضعه. لكن على كل حال الجمهور الائمة الاربعة. قالوا ان سجد قبل السلام او بعد السلام اجزاؤه - [00:12:49](#)

لم يخالف هذا الا شيخ الاسلام وسام يارا انه لو ترك التشهد الاوسط مثلا نسيه وتعمد ان يسجد بعد السلام صلاته باطلة وقول فيه نظر لماذا؟ هو اللي قال ما ما كان عن ترك واجب وجب ان يكون قبل السلام - [00:13:15](#)

لو تعمد ليس نسي تعمد ان يسجد بعد السلام صلاته باطلة. لماذا؟ لانه يقول ان سجود السهو لجبر نقصان الواجب كالتشهد الاوسط لابد ان يكون قبل السلام حتى يكون هذا الواجب ماذا؟ في داخل الصلاة - [00:13:35](#)

هل يا ترى ان من تعمد هذا دليله يعني؟ الا ترى من ان من تعمد ترك واجب تكون الصلاة باطلة يعني عند من يقول بان التشهد الاقص واجب. مم. لو انه تعامل ترك التشهد الاوسط. ما حكم الصلاة عند الحنابلة باطلة - [00:13:50](#)

هذا الرجل قال نسي نسي التشهد الاوسط صح؟ فما الواجب البذل؟ ما البذل الواجب؟ سوف لو تركها بعد السلام فقد تعمد تركه ايضا بطلت صلاته هذا واجب قول شيخ الاسلام. طبعاً هذا قول يعني فيه شدة ولا يبدو عليه دليل قطعي ظاهر لكن الاولى الا يسلم الا

يسجد بعد السلام. اذا - [00:14:04](#)

لك واجبا خروجاً من الخلاف. خروجاً من الخلاف. نعم. ان نسي واجبا مثلاً كواجبات الاقوال تكبيرات الانتقال او التسبيح في الركوع والسجود عندما يقول بوجوبها ام الحنابلة او التشهد الاوسط مثلاً. الاولى ان يسجد بعد السلام قبل السلام ولا يتعمد السجود بعد

السلام. بعد السلام خروجاً من الخلافة - [00:14:24](#)

الذي ذكرته يا شيخ. نعم. من يقول يرشد خارج السودان؟ يأتي بسلام ثانياً لخروج السلام. نعم يسلم مرتين ولا يتشهد. التشهد حديسه ضعيف. ان هناك ها رواية في حديث اليمين لم يذكرها هنا - [00:14:44](#)

وستأتي هناك بقى في حديث اليمين في في عن عمران بن الحصين زيادة حديدان ان عمران بن حصين انه تشهد ثم سلم هذه الزيادة ضعيفة لا تصح ها؟ يعني هناك زيادة ضعيفة انه ماذا؟ تشهد التشهد للصلاة. ثم سلم. ها؟ ثم سجد السجدين. ثم تشهد ثم سلم. لا -

[00:15:02](#)

لا تصح لا يصح التشوه بعد سجود السبب. بعد سجود السهو سلام فقط نعم طيب طيب قال هنا فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطوله ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطوله. ثم رفع رأسه وكبر. نعم - [00:15:23](#)

متفق عليه طيب واللفظ للبخاري هناك زيادة ثم سلم ولم يذكرها هنا. التسليم كامل في الصحيحين. لكن التشهد ليس ثابتاً في

الصحيحين من يقول في في سجدي السهو يقول كم يقول في؟ السجود في الصلاة لانه لم يرد دليل على التفريق - [00:15:49](#)

بالدعاء ويدعو؟ نعم. يدعو كما يفعل في السجود في الصلاة يفعل كما يفعل في طبعاً هذا الحديث استدلل به

بعض اهل العلم على على جواز الكلام لمصلحة الصلاة. ام المالكية - [00:16:11](#)

لا لا من كلام النبي. النبي عليه تكلم وهو يظن ان الصلاة قد انتهت. الكلام في اليمين. وكلام الصحابة طيب كلام ذي اليمين قالوا في

دليل انه تكلم المصاحف في الصلاة - [00:16:26](#)

فاجاب الذين منعوا من اجل المصاحف في الصلاة بجواب ما هو؟ ان باليمين ايضاً ظن ان سلقت قصرت. ام نسيت؟ قال النبي لم

انسى ولم تقصر فقال للصحابة حق مقالة اليمين فامه اليها النعم - [00:16:43](#)

يقول الصحابي ان تكلموا وهم عالمون تقصر ان الصلاة لم تقصر. واضح هذا وان النبي عليه الصلاة والسلام وان النبي عليه الصلاة

والسلام نسي نسي. فانهم يعلمون الان وتيقنوا ان الصلاة لم تنتهي. وهم تكلموا ردوا عليه - [00:16:58](#)

الاعجاب بجوابين المانعون من الكلام من صحة الصلاة الجواب بجوابه. الجواب الاول ان في بعض الروايات كما هذه الرواية معنا انهم

او ماوا الي انهم اشاروا لم يتكلموا الجواب الثاني قالوا ان هذا خاص للنبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام اذا خاطب واحدة من الامة لابد ان يجابي ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم - [00:17:15](#)

يحييكم. خلاف قوي بين المالكية والجمهور. فيها خلاف قوي. مسألة ماذا؟ الكلام لمصلحة الصلاة اذا لم يفهم الامام يعني مثلا هذا الامام صلى اربع ركعات ثم قام الى الخامسة والناس سباحوا له ولم يفهم ماذا يفعل. او مثلا هذا يحدث احيانا انه يجلس التشهد بعد الثالثة. تشهد بعد الثانية ثم صلى الثالثة ويجلس التشهد بعد الثالثة - [00:17:35](#)

ولذلك فسبح به الناس فلم يفهم الملكية يجيزون ان يخاطبها المأموم. آآ انها الخامسة مثلا والاحوط منها بالجمهور. الاحوط مذهب الجمهور معتبر يعني مسألة الكلام لمصلحة الصلاة هذه المسألة فيها خلاف خلاف قوي. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم اتم امام او منفردا - [00:17:59](#)

ركعتين مكيفة منفردة. وان باقي الصحابة ما هو باقي الصحابة سلموا معهم طبعاً باتفاق انه تم اماما نعم لانهم تموا خلفهم تموا خلفه. طب الاشكال الان في من ها؟ خرج. خرجوا في صلوات الناس هؤلاء. نعم. هؤلاء - [00:18:19](#)

شكل مصران فاتتهم هكذا لانه لو طال الفصل لابد ان يعيد. هم قالوا ماذا؟ ايضا من فوائد حديد لليدين انه لو سلم عن نقص في صلاته وكان في داخل المسجد وتذكر جاز - [00:18:37](#)

كان يبني على صلاته حتى ان تخلل هذا الكلام. اما لو طال الفصل اختلفوا في طول الفصل. بعضهم قدره بالخروج من المسجد مقدرة بالزمن ان يكون عرفا لانه قد يبقى في المسجد وقتا طويلا جدا. نعم - [00:18:49](#)

لولا يقدر بماذا؟ يقدر بالعرف يعني وطال الفصل عرفا يستأنف الصلاة يعيدها يعني. نعم. وصف الظن او يعني هذا لا شك ان لا يقال ان ان هذا وصف دم لكنه اراد ان يخبر - [00:19:03](#)

بالحال يعني لا يقال ان من سلم وخرج مباشرة بعد سلام الامام انه ترك الواجب. هو ترك سنة السنة ماذا؟ ان يمكث الانسان في مكانه ويأتي بالاذكار التي بعد الصلاة لحديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان العبد - [00:19:22](#)

اتصال للملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما دام في مصلاه. قبل ذلك شرع البخاري انه قال من اراد ان يغفر له فليعطي المكوث بعد الصلاة. من اراد ان يغفر - [00:19:37](#)

بيوت المكوثة وبعد الصلاة لانها مالكة ماذا؟ تستغفر ولا سبب من اسباب الاجابة. الملائكة تجمعها مستجابة. نعم. فهو ذكر حال يعني انه لا خرجوا ففاتهم ماذا؟ فاتهم اتمام الصلاة الذين خرجوا وقالوا قسوة الصلاة فاتاهم اتمام الصلاة. نعم. شيخ المأموم اذا تيقن سهو الامام هو ينتظره او ينوي المفارقة ويتم الصلاة. مخير - [00:19:47](#)

لو ان الامام قام الى الخامسة وسبح به الناس فلم يرجع. المأموم مخير بين امرين ومتيقن خطأ الامام. اما ان يجلس في التشهد وينتظر الامام حتى يتم الخامس ويسلم معه. وما يفارقهم - [00:20:10](#)

انه يجوز مفارقة الامام لعذر حسي ام شرعي؟ كما تكلمنا عن هذا قبل ذلك عذر حسي كما في حديث معاذ قال فرق الامام العذر حسي اطلال الامام في العشاء ففارق وصلى وحده. فاذا كان آآ اذا كانت المفارقة للرجل الحسي جائزة باب اولى للعذر الشرعي. هذا العذر الشرعي - [00:20:24](#)

كما في احاديث صلاة الخوف. ان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي ركعة ثم يتمون المأمومون يتمون لانفسهم الركعة الثانية يفارقونه. هذا عذر شرعي لان صفة صلاة الصوف الخوف هكذا يقاس على هذا ما نقول لمفارقة حسيين او شرعي. كما مثلنا على ذلك بسور قبل ذلك. تذكرون بعضها. كما قلنا مثلا ها آآ ان - [00:20:42](#)

الامام يصلي خلفه المغرب صلي المغرب فاتت خلف النبي يصلي العشاء. شيخ الاسلام يجيز هذه السورة المقدمة في المغني اجازة وهي سورة ماذا؟ سورة ان يفارق الامام في الثالثة ثم يصلي معه الرابعة بنية العشاء. نعم. لو صلى ان الامام قبل تمام الصلاة - [00:21:05](#)

ماذا يفعل المأموم مثلاً؟ لا يسلم معه. لا يسلم. الامام سلمة صلى الامام جلس في الثالثة للظهر مثلاً وسلم. نعم او جلس في الثانية



للتشهد الاوسط. وظن انها الرابعة وسلم - 00:21:21

لو سلم المأموم معه وهو عالم خطأ امامه يبطل صلاته الا ان كان النبي جاهلا ويظن ماذا انه يجوز متابعة الامام في السلام. وحديث  
اليدين نفسه الدليل على هذا. يعني حديث ذو اليدين - 00:21:36

دليل على ان الجهل بالحكم ها لا يبطل العبادة. ما الدليل فيه انهم كانوا جالين بالحكم. نعم. صح؟ يظنون ان الصلاة قد قصرت والحل  
ليس هكذا. والنبي عليه الصلاة والسلام يمرهم - 00:21:49

بالاعادة هلهم سلموا نسيانا ام سلموا متعمدين؟ متعمدا. متعمدين. ولم تبطل صلاتهم انما بنوا عليها. فلو سلم الامام عن نقص وتبعه  
المأموم جاهلا ثم بعد ذلك نبه الامام الى انه نقص يقوم المأموم ويبيني على الصلاة معه كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في  
الحديث الذي معنا. اما لو كان المأموم يعلم الحكم وسلم على الامام - 00:22:04

له ان ينتظر او يفارق معه. نعم! له ان ينتظر او يفارق ماذا يحصل؟ من؟ المأموم اذا سلم والامام قبل قبل تمام الصلاة. نعم كما ذكرت  
ما قبل تمام الصلاة؟ نعم. الامام هو الذي يسلم خاص يفرح معه الامام لما خرج من الصلاة. والامام خرج اصلا. يفرق ماذا؟ والامام هو  
الذي فعله. ان ينتظر حتى يبني الامام يبني الامام - 00:22:25

نعم لو لو اراد ان ينتظر اخونا يقول لو ان المأموم الامام سلمان مثلا صلى الظهر ركعتين. ثم سلم بعد التشهد الاوسط. ماذا يفعل  
المأموم؟ الموم مخير. اما ان يكمل صلاتها وحده. قام طب قاموا - 00:22:47  
وحده. الامام سلمان اخطأ. فقام الماموم اكمل صلاته وحده. ثم لما قام المأموم ليكمل صلاته وحده وجد ان الامام ماذا اكمل الصلاة.

ماذا يفعل المأموم يدخل خلف الامام وينوي الاهتمام به - 00:23:00  
كما مثلت قبل ذلك بمسألة لماذا؟ لان نية نية الائتمان ليست شرطا كما ذكرت قبل ذلك. من بداية الصلاة. يعني انت لو دخلت المسجد  
ها فصليت خلف الامام ركعتان. ركعة واحدة - 00:23:13

ولان انت مسبوق تقوم حتى تأتي باقي الصلاة. لا بأس ان تهتم بمن؟ عن يمينك او عن شمالك اقف عن يميني وبتجعله اماما. لماذا؟  
حتى تأخذ فضل الصلاة كلها جماعة. اجازوه ايضا. امتى هذه السورة - 00:23:29

مو بشرط ان يكون الذي نعم لم تفهمه. يعني انت الان انا وانت دخلنا المسجد والامام في الركعة الثالثة. ها دخلنا معه في الركعة  
الرابعة. وسلم الامام وانا وانت قمنا - 00:23:46  
نأتم ببعضنا نكمل الصلاة ان تكون انت اماما لي. حتى تأخذ لانه لا شك ان من صلى الصلاة كلها جماعة اجره اعظم ممن صلى ركعة

جماعة. ان كان في الجنب الاخر - 00:23:57  
الارهابي يقوم به اليمين. نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال ابن عباس حديث البخاري قال بت عند خالتي ميمونة فقام  
النبي عليه الصلاة يصلي من الليل. فقامت عن شماله فاخزني فاقامني عن يمينه. ها؟ اقف عن يمينه. المسئولون بهذا الحديث ابو بكر

مع النبي شيخ. ما هو؟ اكمل خلف النبي - 00:24:10  
ربك للسلام. نعم. في هذا دليل اخر. نعم في بعض الاحيان يكون الرجل يقف في الصف ويأتي من يريد ان يتم به وآاه يجعله يعني  
قليلا يعني اه لكي يقف عن يمينه ويريد ان يقف عن يمينه ويحركه هل يتحرك - 00:24:30

انا انا في السلام. نعم. لا بأس. لا بأس او يتقدم او يدفعه الى الامام يتقدم ان يقف خلفه اكثر من واحد. لا بأس لان هذه حركة ان  
صحة الصلاة - 00:24:55

دي حركة لمصلحة الصيابع مصلحة السلام يكون اماما لان مصلحة الصيد ممكن تكون هي دي حركة لمصلحة غيره لا هي دي  
مصلحتك ايضا. لانك انت اذا كنت اماما ها هذا فيه اجر لك - 00:25:05  
كونك اماما تؤجر عليه نعم واحد يجب ان يتوضأ هل هذا ينتشر خلفه يصلي خلفه؟ حد يأتي ليصلي خلفه لان الذي يتوضأ ده قد

يتأخر فلو صليت ركعة خلف الامام بطل صلاتكم الفاردة. يصلي عن يمينه فاذا جاء الاخر يؤخره لكن لا تدري متى - 00:25:19  
ان تستفتح السلم والفرد خلف الصف لا يشرع لك هذا الا عند الحاجة. لم تجد فرجة في الصف كما مضى معنى الكلام على هذه

المسألة الولد دخل المسجد ولم يجد فرجة في الصف جاز له ان يقف منفردا. لانها هذه ضرورة. نعم - [00:25:41](#)

لا افهم يعني في بعض المسألة يجوز للرجل ان يهتم الامام يعني حتى وان كان في اخر في داخل المسجد. نعم. ولكن بين الامام وبينه يعني مسافة. يطلب الفرد مع غيره. له هو اصلا لان لا يقتل - [00:25:57](#)

يرى رجل ويأتم خلفه ولكن هو يعني بينه وبين اه منفرد؟ نعم. او مع غيره في الصف ان كان منفردا صلاته باطلة سواء كان خلف الامام او في اخر المسجد ان كان منفردا صلاة المنفرد خلف الصف عند الحنابلة خلافا للجمهور تبطل - [00:26:22](#)

ابن معبد الذي مضى معنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف. والحديث عند احمد حديث صحيح. وفي رواية اخرى رأى رجل يصلي خلف الصف فقال استقبل صلاتك. يعني - [00:26:41](#)

فصلاة المفات خلف الصف هذان حديثان نص واضح في بريطانيا. فمن صلى منفردا خلف الصف سواء كان قريبا للامام او بعيدا عنه بطلت صلاته. اما لو صلى في اخر المسجد مع غيره صحت صلاته مع الكراهة - [00:26:51](#)

اما من صلى خارج المسجد والمسجد فيه مكان على الصحيح في المذهب من الحنفية صلاته باطلة خارج المسجد. لاصلي خارج المسجد الا اذا امتلأ المسجد. ها يعني. وبعض الناس يخلفون خلف جدار ولا يرى السفر - [00:27:06](#)

لا بأس لا يشترط رؤية الامام يكفي سماع صوته او رؤيته او رؤية من يرى ثلاثة اشياء. اما ان تسمع صوته او ترى الامام او ترى يراه من المأمومين. ممكن ان ترى الامام - [00:27:26](#)

وادي يحدث في الحرم. ها في الحرم احيانا الناس آآ يصلون في الشوارع في رمضان يعني مرة لا زال من الفندق وصلينا في الشوارع وبينك من الحرم شوارع زحام شديد جدا في التراويح. وصوت الامام لا يأتي اللي هو يوجد مكبرات الصوت. فتقتضي بمن امامك لا بأس - [00:27:36](#)

اذا ترى الامام او ان ترى من يرى الامام وان تسمع صوت الامام. نعم. فان علمت هذه الثلاثة لا يصح الاتنام. نعم. حدث هكذا اسأل عن الصحة ترك الركعة ترك السجدة وسلم ونحن سلمنا معه كلنا. ترك ركعة كاملة يعني. نعم. ترك ركعة وترك الرابعة مثلا. نعم. وتكلمنا - [00:27:52](#)

تيقنا انه ترك ركعة كلكم نسيتم سليتم نسيتم؟ نعم يونس كنا نجهل حكم سلمنا معه. تعلمون ان اه تعلمون انه صلى ثلاثا ثم سلمتم معه؟ نعم وبعد ذلك اتممنا منفردين كلنا ركعة. واحد. هل طال الفصل ام لا؟ لا. لم لا بأس. يعني اخونا يقول لو ان الامام صورة المسألة - [00:28:14](#)

الامام سلم من ثلاث ركعات مثلا في صلاة الظهر. نعم سلم من ثلاث ركعات. هل يلزم لكي نبني على الصلاة ان نبني مجتمع له نعم كل واحد يصلي لوحده ان كل واحد صلى واحدة وهذه الركعة الناقصة لا بأس. لو صلى مجتمعين كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في عدة اليدين لا بأس. هذا جائز وهذا جائز. المهم ان تأتي بما فاتك بدون - [00:28:34](#)

طولي فصل بدوني طول فصل. نعم الفصل يعيد. قدر العرف لان القاعدة ماذا؟ ها كما قال الشيخ السعدي في منظومته والعرف معمول به ان ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد. فكل من لم يحد بحد في الشرع فالمرجح به الى العرف. لكن هناك خلاف كما - [00:28:54](#)

بعضهم حادة طول الفصل بالخروج من المسجد قال وخرج من المسجد صلى الفصل. بعضهم حده بالزمن. قال له لا يحدد الزمن. الاولى ان يحد بالزمن. نعم. لو طال اصل زمنا - [00:29:12](#)

نعم يعني جلس وتكلم مع صديقي نصف ساعة ثم تذكر انه نقص ركعة. فالاولى ان يعيد وهذا هو الاحوط. نعم كان الامام في نعم؟ في ركوع من يريد ان يدركه يقول - [00:29:24](#)

لو يشرع تطوير الايمان تكلم اهل العلم على هذه المسألة. بعض اهل العلم قال يستحب الامام اذا سمع صوت اقدام ان يتأخر. ليدرك. الاولى الا يشرع هذا. لان هذا رعا واحدا ولم يراعي باقي المأمومين. ولو قلنا ان هذا يشرع لا ينتهي. لان هذا - [00:29:38](#)

قد يدخل بيدخل شخص اخر وثالث ورابع لماذا راعي هذا ولم يراعي الذي بعده ها هذا لا ينتهي يعني لو ان الامام من راعك الان وسمع

صوت لآخيه فانتظر حتى يدرك هذا الداخل. طب هو قبل ان يقوم سمع الصوت الآخر للآخر - [00:29:55](#)

هو سمع وهو كان ناوي بعد الازكار يعني. وسم زاد الذكرى الثاني يعني ثم لا بأس لو فعل هذا لا بأس لكن نقول ان هذا يشرع

ويستحب لا لكي تقول يشرع لابد من دليل لابد من دليل يبقى هذا قد يكون فيه - [00:30:10](#)

على تطوير الركن عن باقي الاركان وهذا المشروع كما تعلمون في حديث البراء عند البخاري ان اركان الصلاة كانت متساوية مضى

معنى هذا الحديث؟ من السنة ان تكون اركان الصلاة - [00:30:32](#)

متساوي ما عدا القيم والتشهد ايضا في مشقة على المأمومين قد يشق للمؤمنين التطوير. ايضا كل هذا مبني على ماذا؟ مبني على ان

الركعة ضد ادراك الركوع. وتكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك - [00:30:42](#)

نعم؟ الموجود ام مصلحة المأموم الذي اتى من الخارج؟ اتى من الذي اتى من الخارج؟ ما هو الان نقول ما ضابط هذه المصلحة كما

ذكرت هذا المأموم لو انتظرت حتى يركع لو دخل المأموم بعده. لماذا رأيت هذا ولم تراعي الثاني؟ دخل المأموم بعده مباشرة -

[00:30:55](#)

ها؟ العرف انه قد ينتظر يعني لكي لا يصحب لكي ماذا؟ لكي لا يسحب على المأمومين لكي لا يطول الزمن. اه هذا استحسان مجد الله

دليل عليه الان يعني هذا استحسان لا دليل عليه. لان الامر في هذا واسع. انت كأن هذا المأموم بخيل الا ترى اعطيك مثال او اعطيك

مثال على خطر في بالدليل الان. يمكن ان يستدل به على - [00:31:15](#)

اه اه عدم مشروعية هذا الامر هو انتظار الامام للمأموم الذي دخل. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة في

الصحيحين قال اذا اقيمت الصلاة فاتوها وانتم تمشون. ولا تأتوها وانتم تسعون. فاذا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. فانت ان

انت نفسك لا يشرع لك ان تسرع - [00:31:39](#)

لتدرك الركوع مثلا. هذا ليس مشروعاً لك اصلاً الامر في هذا سهل. ليه فاتك؟ ما رحت افاصل ما فاتك فات امتي؟ فلماذا انت تكون

حريص ايها الامام على ان يدرك المأموم بالركوع. المأموم اصلاً اذا كان على باب المسجد وجد الامام راکعاً لا يشرع له ان يسرع كما

يفعل كثير من الناس - [00:31:58](#)

ليس يجري يمشي بسرعة حتى. ليدرك الامام هذا لا يشرع له هذا مكروه اقل احوال الكراهة ها النحاس دخول بالتحريم. قال احوال

الكرة. لاجر ان يسرع حتى يدرك الامام فمن باب اولي ان الامام كذلك لا يفعل هذا. فهمت؟ اذا كان موجب الاستدلال في الحديث اذا

كان المسبوق لا يفعل هذه لمصلحة نفسه - [00:32:18](#)

من باب اولي الا يطيل الامام من مصلحة غيره نعم ولم يستثني الصحابة من هذا الا ماذا الجمعة الا تكبيرة الاحرام. قالوا قال ابن

مسعود لا بأس ان يسرع شيئاً شيئاً. ليس وسع يقول ان يجب من بيته حتى المسجد يسأل شيئاً. يعني مثلاً وصل الى المسجد -

[00:32:39](#)

وسمع الاقامة تقام ان باب المسجد فيسرع هاني المسافة حتى يدرك الامام في تكبيرة الاحرام لان ادراك الامام في تكبيرة الاحرام لا

يكون الا اذا كنت واقفا في الصف بعدها مباشرة. بدائل الشرطية - [00:32:57](#)

ان تكون واقفا في الصف قبل ان يكبر ولتكبر بعدها مباشرة. ممكن تقف في الصف وتتباطأ اغلق الهاتف او كذا وكبر البيت الحرام

ويسرع شيئاً. كان الصحابة يسمعون شيئاً ليدركوا تكبيرة الاحرام - [00:33:10](#)

نعم! تأخر الامام هذا لادراك المأموم يعني آآ كأنها كأن لهذا المأموم بخيل يعني ما المشكلة اذا اتيت وقمت بركع زيادة يعني لا يريد ان

يتعب نفسه ليصلي ركعة زيادة لكن في بخل بالطاعة يعني. الامام خرجي من الصلاة يكمل بدعاءه - [00:33:24](#)

بدعاء بعد تسليم الامام سلم يدعو اه تقصد ان في السجود الاخيرة في التشهد. التشهد التشهد. لا لا يشرى هذا. لا يشرع. لا

يشرع وهذا يخطئ فيه كثير من الناس في شئين. يخطئون في ماذا؟ يعني اخونا يسأل يقول هل يشرع - [00:33:45](#)

بعد ما يسلم الامام ان يطيل في الدعاء قبل ان يسلم هو ان يتأخر عن الايمان في التسليم يعني للدعاء لا يشرع هذا. لان النبي عليه

الصلاة والسلام قال انما جعل الامام يهتم به. فاذا كبر فكبره لآخر الحديث - [00:34:04](#)



في احوال الامام مع المأموم اربعة احوال كما ذكرنا قبل ذلك نعم نعم منها ما هو محرم وتبطل به الصلاة وهي المسابقة منها مكروه وهي المساواة والتأخر. منهم الثاني والثالث مكروه. منهم مشروع هو المتابعة - [00:34:19](#)

المتباهي المشروع ما المتابعة؟ ان يأتي بعده مباشرة بدأ يقفله بقى كثير من الاخوة تجد انه يتأخر اه في السجدة الاخيرة مسلا متأخر في السجدة الاخيرة ولا ولا يرفع منها الا بعد ان - [00:34:36](#)

ها يعني فاض فترة طويلة. يكاد الامام ان يسلم وما زال ساجدا. هذا يكره. قد يقول الامام كله كراهة شديدا. وكان ليس متابعا للامام. نعم ليس متابعا. بل اهل العلم نصوا على هذا. نصوا انه لا يشرع للمأموم - [00:34:48](#)

ان يجلس جلسة الاستراحة اذا كان الامام لا يجلسها. معناها يسيرة اجعله غير متابع للامام. لو علم ان امامه قبل الصيد من عرفة ان امامه هذا لا يجلس جلسة استراحة بعد الثالثة والرابعة التي بعد الثالثة والاولى. التي تكلمنا عنها قبل ذلك - [00:35:04](#)

في حديث مالك بن الحويلس واذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. كل هذه الجلسة قال بها الشافعية والجمهور لم يقولوا بها. والصحيح احيانا كما تكلمنا عن هذا قبل - [00:35:21](#)

فالمأموم لو علم ان الامام ولا يجلسها لا يشرع له ان يجلسها. فكيف يشرع له ان يطيل في في الدعاء مثلا في التشهد؟ لا يسلم معه. لان متابعته اولى من الدعاء - [00:35:31](#)

الا ان كان التسليم معه يؤدي الى ماذا؟ لترك واجب يعني مثلا يرى عدم وجوب التشهد الصلاة على النبي عليه الصلاة في التشهد الاخير كما هو قول بعض اهل العلم - [00:35:42](#)

والرجح الوجوب لا يتركه يأتي بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام على قدر الواجب ثم يسلم. اذا امام طالع في ركوع او طالع في السجود اختلفت يعني مقدار وقت في سجود الركوع يؤثر في سنة. المهم ان يخالف وجهه - [00:35:56](#)

المهم قال لي اخل قال لي اخل بواجب حديث نختم بحديث عمران هذا؟ نعم وعن عمران ابن حسين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات. ثم دخل منزله فقام اليه رجل - [00:36:16](#)

يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعة وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم صلى ثم سجد سجدين ثم سلم رواه مسلم - [00:36:39](#)

وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم رواه ابو داود والترمذي وحسنه في هذه الزيادة تشهد حاجة مالية من الحجر في الفتح بالشذوذ. وكذلك ابن المنذر حكم عليها بالشذوذ. وممن قال بها الائمة الاربعة الا الشافعية. ما دام الشافعي هو الراغب في هذه المسألة انه - [00:37:00](#)

او لا يشرع له ان يتشهد بعد سجود السهو واختارها الى شيخ الاسلام. اما الجمهور اخذوا بهذا الحديث الصحيح انه انه شاذ نعم ولم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام شيء في التشهد - [00:37:20](#)

ممن قال في هذا النووي كذلك؟ قال هذا النووي اه في المجموع انه لا يصح في شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام بالتشهد. فالصحيح انه لا يتشهد بعد معنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:37:34](#)